

خاطرة

بين سفينة الحسين ع وسفينة نصر الله علاقة أزلية.
الأولى أبحرت في لجج الحياة فكانت الأسرع والأوسع لتوصل من أراد أن يركب فيها باسم الله
مجريها ومرساها.

الثانية إنطلقت لتوها وفي يوم العاشر لتحمل المازوت الذي شح ونضب وتهالك على أيدي
المستغلين ودخل دهاليز اللعبة السياسية القذرة لتركيع رجال الله.

الأولى كانت لجد نصر الله الذي بعث الحياة في شرايين الأحرار فضخ فيها روح الإباء والتضحية
والثبات.

الثانية كانت الإمتداد لتمد الحياة بوقود معنوي ومادي.

هكذا تتفاعل دماء الحسين ع في يومه وفي كل أيام الله لتعلن بأن السفينة التي إنطلقت من بوغاء
الطف ومن على يابس كربلاء فاليوم ومن أرض إيران تنطلق سفينة أخرى تسير في ذات الخطى
متحدية جبروت الطغاة والصهاينة وسوف تتبعها سفائن التي ستكسر أمواج البحر العاتية فمسافات
الحسين ع مع حفيده نصر الله قد تقاربت وتلاشت معها كل الحواجز حتى باتت الأقرب من كل ذي
وقت مضى.

علي محمد سلطان
العاشر من محرم 1334 للهجرة
19/8/2021